## صرح الخميس الثقافي

الشاعر مطيع المردعي

من على مسرح أطلال الخميس الثقافي
نبتدي يا علاء عادل حنش نغمة القاف
للصحافة رسالتها ومنبر صحافي
منبر الحرية والرأي في طرح شفاف
شاعر الشعب في يده سلاح القوافي
فيه بيخوض معركته مع كل الأطراف
قال أبو هند حان الوقت للاصطفافي
للتكاتف وتوحيد المسيره والاصفاف
لا مناطق تفرق بيننا أو خلافي
نختلف ليه يا عاصم واحمد وعطاف
الجنوب الوطن يبقى وفاء كل وافي
غايتي والهدف واحد فقط ليس اهداف
حط يدك بيدي في صفاء قلب صافي
حلف واحد ولا يقبل كيانات واحلاف
طيف شعبي جنوبي في المدن والفيافي
في الحوار الجنوبي تلتقي كل الاطياف
ماضي الامس علمنا الزمن درس كافي
انطوت صفحته ما عاد يذكر وينشاف
عامل النصر مصدر قوَّتي وائتلافي
بالوفاء والمحبه في مدنها والارياف
نحن اعصار ارضك يا وطن ليس خافي
نحن جندك بجبهاتك على حد الاطراف
ذقنا المر في تلك السنين العجافي
عاده الجرح ينزف دم من بين الانجاف
لكن انه بعون الله قريب التشافي
والهويه جنوبيه بقانون واعراف
بالتكاتف سنبلغ شطها والضفافي
يا قياده ويا نخبة كوادر واشراف
والحذر من عدوا يحمل سموم الزعافي
يوضعه في العسل في عدة اشكال واصناف
في صلاتي على المبعوث ختم القوافي
في يقين الهدف نقطع به الشين والكاف.

# الأفكار هي ينبوع الحياة

عطيات عبود باضاوي

من دون الفكر تنطفئ جذوة الحياة، ومثلما يحيي الماء كل الكائنات التي تسكن في الأرض، فإن الفكر يمثل ماءً الاستمرارية لتطور الحياة، وبقائها حية لا تموت، ولذلك قال الفيلسوف الفرنسي رينيه ديكارت عبارته ذائعة الصيت (أنا أفكر، إذن أنا موجود)، فقد ربط هذا الفيلسوف ومن بعده جميع الفلاسفة والمعنيين من العلماء والمفكرين، وجود الكائن البشري بالفكر والتفكير، بمعنى إذا غابت سمة التفكير عن الإنسان، سوف يتعرض للانقراض، أو يصبح صفرًا على الشمال في أفضل حالاته، ولا قيمة له في الحياة، بمعنى أوضح، أن قيمة الإنسان تساوي ما ينتجه من أفكار، وإذا كف عن إنتاج الأفكار، سيكون مصيره الفناء بلا أدنى شك.

ولعلنا لاحظنا أن جميع الأفراد الذين يعانون من الخمول والجمود الفكري، يعيشون على هامش المجتمع، لذلك عندما يتوقف التفكير لدى الإنسان، يتوقف تطوره في جميع مجالات الحياة، والكارثة التي تحدث هنا، عندما يكون الإنسان الخالي من الأفكار قائدا، أو مسؤولا عن مصير جماعة أو شعب كامل، كما هو الحال مع بعض القادة الذي لا يعرفون ماذا يعني التفكير، فقد نقلهم القدر بصورة أو أخرى إلى دفة الحكم، وصاروا يمارسون السلطة رغم افتقارهم للقدرة على إنتاج الأفكار، لذلك نجد جميع الدول والشعوب التي يقودها رجال بلا عقول مفكرة دائما تقبع بأسفل قائمة التخلف، وعلى العكس تماما عندما يقود الجماعة أو الشعب رجال بعقول منتجة للتفكير، فإن نصيب الجماعة في هذه الحالة التقدم والتطور والعيش برفاهية.

لا يقتصر الأمر على الشعوب أو الدول وقادتها، فصنع الأفكار ينبغي أن لا يكون حكرًا على صفة رسمية أو جمعية؛ لأن الفكر ذو طبيعة فردية أولا، وكثير من المكتشفات والقوانين التي غيّرت تاريخ وجه العالم وحياة البشرية كانت نتاجًا لأفكار فردية، كما حدث مع القوانين الفيزيائية لألبرت إنشتاين، أو اكتشاف الكهرباء من لدن توماس أديسون وغيرهما، فهؤلاء الأفراد تمكنوا من خلال الفكر الخلاق والذكاء والابتكار، أن ينقلوا الإنسانية من حال إلى حال، بل وضعوا بصمَتهم الخالدة في التاريخ الكوني، وهكذا هو حال الإنسان المفكر أو الذي لا يكف عن التفكير، إن هذا النوع من الأفراد، لا يمكن إلا أن يصطف إلى جانب المتفوقين والناجحين، بسبب حراكه الفكري المتدفق على الدوام، وحتما سينعكس مثل هذا التفكير ذي الطابع الفردي، على الجماعة، دولة أو مجموعة أقل؛ لأن السمة الأساسية للفكر تتمثل بكونه قابلا للانتشار فيما لو أزيلت الحواجز وحالات التكتم في منع الأفكار عن الانتقال والتناقل بين الأفراد والمجموعات.

وعندما يُقال إن الأفكار ينبوع الحياة، كما في عنوان هذا المقال، فإن مثل هذه الأقوال لن تأتي من فراغ، إن مصير الأفراد والشعوب والأمم مرتبط بصورة أساسية مع التفكير، أو بالأحرى يتأرجح وجود الأمم وتميزها وقوتها وقدرتها على المطاولة والتنافس مع الأمم الأخرى دعما لاستمرارية الحياة، بين وجود الفكر وغيابه.

# من فقدناها زيادة

شوقي عوض

محزنا كان الأسى ** والذكريات حزينة
تسأل الطلاب عنها ** عن معلمة أمينة
حركتها في البكاء ** يا زيادة في حنينه
وطوى الفراق النواح ** يسكب الحزن أنينه
من فقدناها زيادة ** غيب الدهر سنينه
كنت نبراسا مضيئا ** وبنور العلم يصونه
إنما الأقدار شاءت ** وهو الحق بعينه
أن نكون حزانى ** نسأل الله أن يلينه
لم نقل للفراق وداعا ولكن ** كيف ننسى من كانت حسينه
يا جراحات الأسى انبذي ** الأحزان وابعثي في السكينه
يا ندى يا قطر زهرا ** سلاما للروح الدفينه
عاصف هذا الفراق ومحزن ** للزمان نشكو شؤونه

*قصيدة في أربعينية فقيدة الواجب المدرسي بمدرسة عباس الحسيني بلحج.

# أقسمنا بـــرب الكون

سليمان عمربا حويج

أقسمنا برب الكَون ومن يشفع
اقسمنا بإله الأرض والإنسان
بأننَا عن قضيتنا لن نرجع
ولن نخضع للظلم والطغيان
***
ولا لاستبداد المحتلين لَن نخضع
ولا للإرهاب والإجرام مهما كان
وإن مزقت أجسادنا أشلاءَ وقطع
أو عذبوا بالتجويع لكل إنسان
***
أقسم بالله دون الأرض ما نقنع
ولن نرضى بغير النصر للأوطان
برع يا إخوانجية من أرضنا برع
إلى مأرب إلى صنعاء لأي مكان
***
لأرضي شعب يحميها وبايدفع
لأجلها أرواح وابطالنا شجعان
للاستقلال عالي الرأس بانرفع
وبانبني أرضنا بأحسن البنيان

# أنام على كتفي

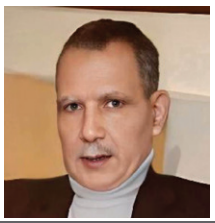

محمد ضباشه

أهرب من عنت الأيام
يتكور جسدي ككرة الثلج
أتجرع كؤوس الصبر
وأقبض على وجعي
وأنام على كتفي
أهدهد روحي كي تنعس بعض الوقت
لأعود من غربة الذات إلى ذاتي
فأحملها وتحملني
دون أن ننتظر عيون الشمس تلمحنا
أو قمر يضيء الليل كي نخطو
نحو سفينة الصمت في بحر فارغ
لا موج فيه يداعبني
ولا الشطآن تعرفني
ولا الأوتار تعزفني
لحن البقاء
في قلب عز عليه اللقاء
أسمع صوت الهمس في أذني
يسألني: أين المفر؟
أتجول بعيني هنا وهناك
بحثا عن معنى
أو بالأحرى بحثا عنها
وكل شيء حولي بلا معنى
ولا لون بلون الحب يعصمني
من نظرة لا تعرف عني
إلا أني رحال في قلب الصمت
يكتبني الحرف فأنسجه بلغة الشعر
على رمال يأكلها الموج الهادر
والقلم يبكي وحيدا
عندما يصرخ الموج
إن في البحر غريق
فتذوب على كتفي كرة الثلج
لأصحو منزعجا
أبحث عن ذاتي، عن أطلالي
عن معنى الحرف التائه
بين ثنايا كتاباتي.